رابط المادة على منصة باحث

استشارات

باب ما جاء أن الغلو في قبور الصالحين يصيرها أوثانا تعبد من دون الله - الشيخ عبدالرحمن البراك)12(

عبدالرحمن البراك

باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. روى مالك كن في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:00:00

اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ولابن جرير بسنده ام سفيان عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى؟ قال يلت لهم السويق فما على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت - 00:00:20

الشويق للحجاج وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور زائرات القبور والمتخذين قبوري زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. رواه اهل السنن - 00:00:50

جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا. يعني باب ما ما ورد في هذا المعنى ما ورد مما يدل على ان الغلو في قبور الصالحين وشاهدوا على تقدم. ولهذا الشيخ نوه في مسائل باب ما جاء - 00:01:20

سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. نوه بالبابين بعده وان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الدين. وهذا هو الباب الثاني. باب ما جعلنا الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا. قوم نوح لما مات اولئك الصالحون صوروا تماثيلهم هذا من - 00:01:50

ثم عكفوا على قبورهم وهذا من الغلو فيهم. وانتابهم المطاف الى ان عبدوهم. لما مات هذا غير واعد من السلف لما مات اولئك الصالحون عكبوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم - 00:02:20

قال عليهم الامد فعبدوهم. ثم ذكر الشيخ دليلا على هذه الترجمة ما رواه ما لك في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبياء النساء. الرسول يدعو في هذا الحديث يدعو بالا يكون قبره - 00:02:40

معبودا وثنا يعبد من دون الله. واردف هذا الدعاء بذكر هو عيد من اتخذ القبور مساجد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اشتد غضب الله وفيما تقدم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد. وذكر هذا - 00:03:11

النوع واتغاظ قبور الانبياء والمساجد هو من الغلو اتخاذ قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلى عندها او يبنى تبنى المساجد عليها هذا من الغلو في الصالحين. وهذا الغلو يجر والشيخ يستنبط هذا من - 00:03:41

اقتران اقتران قوله اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد. ثم قوله اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ايضا بما جاء عن ابن عباس ومجاهد في قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى اللات. وقرأ اللات - 00:04:01

وهذه القراءة هي المناسبة للتفسير. الا ان يقال اصله ان اللات اصلها اللات لكن حذفت احدى تخفيفا قال كان يلت السويق للحاج يلد يعجن ويهيئ للحاج يقدمه لهم حفاوة وضيافة وكرامة يعني - 00:04:22

رجل صالح كان يلت السويق للحاج. وقيل كان يلت السوق للحاج. وقيل اللات بالتخفيف هي صخرة. كان يعبدها اهل الطائف. وقيل في الجمع بينهما ان هذه الصغرة هي التي كان يلت كان ذلك الرجل يلت عليها السويق للحاج - 00:04:52

نتيجة انهم لما غلوا في هذا الرجل الصالح واتخذوه مسجدا عقبوا عليه ال بهم الامر الى ان عبدوه. وصار يستغاث به ويدعى

ويستنصر به ويرجى في الشدائد. هذا سببه الغلو في الصالحين. وذكر الشيخ ايضا حديث ابن عباس الذي رواه - 00:05:22
واهل السنن قال لعن رسول الله صلى الله طائرات القبور والمتخذين عليها المساجد وهذا هو الشاهد اتخاذ المساجد على القبور واسراج القبور هو من مظاهر الغلو في اصحاب وقد حذر النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك ابلغ تحذير وابدى واعاد وحذر وذم - 00:05:52
كانوا يفعلون ذلك. وهذا من من ذكر وعيدهم حيث لعنهم الرسول. لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زورت القبور والمتخذين عليها المساجد والسرور. وزيارة النساء للقبور يعني ظاهر هذا الحديث هو التحريم بلا ريب. ولكن اختلف العلماء في حكم زيارة القبور ومنهم من يقول - 00:06:22
حرام عملا بمثل هذا الحديث. ومنهم ومع احاديث اخرى ومنهم ومع احاديث اخرى وشواهد. ومنهم من يقول انها جائزة زيارة القبور زيارة النساء للقبور جائزة. يستدلون على هذا بمثل احاديث كنت - 00:06:52
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة. وبحديث عن عائشة في الصحيح انها قالت يا رسول الله ارأيت اذ اذ زرت القبور؟ ما اقول؟ فقال قولي كذا وكذا. ومر النبي عليه الصلاة والسلام على التي كانت - 00:07:12
عند قبر صبي لها مات مر بها وهي تبكي فلما نهاها عن البكاء يمكن قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي. فل تركها الرسول عليه الصلاة والسلام فقيل لها بعد ذلك انه الرسول. فجاء - 00:07:32
تعتذر منه صلى الله عليه وسلم فقال الاولى ورجع شيخ الاسلام الى القول بالتحريم وبين انه لم بالاستحباب لم يقل احد بالاستحباب فاذا كان لم يقل احد بالاستعباب فلا تدخل النساء في قول كنت - 00:07:52
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. مع وجود الاثار مع وجود هذا الحديث وما يعضده مما يدل على تحريم زيارة النساء للقبور. وعلل ذلك العلماء بان النساء ضعيفات تسع اليهن الجزع وايضا من جهة انه فتنة وهذه استنباطات وتعليلات. والله اعلم بالصواب والله اعلم - 00:08:12
ما ادري شيخ اسأل الله تشيع كذلك ايش؟ تشييع الجنازة النساء تشجيع من غير ان ينتهين الى المقابر اه يمكن اه اه في حديث ام عطية يقول نهينا عن اتباع - 00:08:42
الجنائز الا انه لم يعزم علينا. هذا يمكن يقال انه مكروه اتباع المرأة للجنازة ولو للصلاة عليه ليس له خصوصية. نعم. تقول لا ومدعاة مدعاة يفعل هذا الشيء احسن الله - 00:09:02
جزاك الله خير. فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان. لا اله الا تفسير الاوزان الوزن والصنم الصنم ما كان مبحوتا على شكل ما من انسان او كان او شيطان او ملك - 00:09:32
هيا لو شيطان متخيل. فما صنع وصمم على شكل تمثال هذا الصنم. واما الوثن فهو اعم منه. فكل من اتخذ له معبد كل من اتخذ معبودا من حجر او شجر او قبر او صنم فكله وثن. فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. نعم. الثاني - 00:10:02
تفسير العبادة. تفسير العبادة. هذا هذه المسألة هذه الفائدة مأخوذة من من اه قول يا الله اللهم لا تجعل القوي وثني يعبد نعم يعبد تفسير العبادة يعني كأنه يقول انها نوع من العبادة اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد. كيف تكون عبادة - 00:10:32
لما تكون بالاعتكاف بالصلاة عنده او بالصلاة له على الظاهر او الذبح عنده ولم يعجز ما عدده الا بعد يعني ما مضى الجيل الاول او القرون المفضلة فتحت الرافضة باب الشرك بالله نعم - 00:11:02
اللهم اشتد غضب الله على قومه وانبيائه مو بعيد انه يعني من قوله انكم اتخذوا قبور انبياء مساجد. مثل تفسير لقوله اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد يعني باتخاذه مسجد. مسجد. نعم. نعم. الثالثة انه صلى الله - 00:11:32
لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه. اللهم لا تجعل القبر والثاني يعبد دعا ربه الا يكون ذلك. واستعاذ بالله من ذلك. يكون الصياغة ان هذا يدل على انه امر متوقع - 00:12:02
اتخاذ القبر مسجدا انه متوقع. علمكم ليستعيد الا مما يخشى وقوعه. نعم الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. اللهم لا تجعل

قبري ولا يعبد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. كانها مثل ما تقدم - 00:12:22
في مساء الباب باب ما جاء من التقليظ في من عبد الله عند قوله رجل صالح فكيف اذا عبد يقول ذكر حديث ابن مسعود وفيه ان من الناس من تدركه الساعة وهم احياء والذين اتخذون قبور - 00:12:52
تقدم في ان الشيخ اشار الى هذا الاقتران بين الشرك وبين وسيلة لوسائل واتخاذ القبور مساجد. صفة اخر مسألة تجدها هناك. تأمل. وهنا كانه يقول انه قرن بين اتخاذ القبور والمساجد وبين عبادة قبره حيث قال اللهم لا تجعل قبري وتلج يعبد. فهو من جنسه - 00:13:12
قارن بين يعني عبادة قبر النبي هذي الشرك واتخاذ قبر مسجد هذا وسيلة فهو من جنس ما جاء في حديث ابن مسعود في اخر الباب الذي مضى نعم الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. سبحان الله. نعم. ذكر شدة الغضب من اشتد غضب الله - 00:13:42
في دلالة على اثبات الغضب وان غضب الله يكون شديدا على بعض الناس دون بعض. اشتد غضب الله على قومه. ولم يقل غضب الله عليكم بل قد اشتد اشتد وغضب الله يتفاوت - 00:14:12
فبعض اشد من بعض ولهذا في احاديث الشفاعة ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثلي. سبحان الله. نعم. السادسة وهي من اهمها صفة معرفة عبادة الله صفة معرفة عبادة اللاتي هي اكبر الاوثان - 00:14:32
يعني سببها سببها ان ذلك الرجل كان يرد تساوي وقت للحج. فلما مات عات وهو على قبره ثم عبده لكيفية العبادة لا. صفة كيف عبدت اللات؟ كيف كيف صارت معبودا ومؤلهة - 00:15:02
سبب ذلك ان ذلك الرجل كان يرد السويق الى الحج فعظموه فلما مات من حبهم له حكموا على قبره. واتخذوا قبره مسجدا. فكان الغلو في ذلك الرجل الصالح هو سبب - 00:15:22
ما وقع من الشرك به. نعم. الصلاة. ايش؟ والتلفزيون يقال له ترك الصلاة ويقال له اترك هذا الوطن هل الكلام هذا آآ كيسر وجه من ناحية العكوف. يعني ان ان الذي يعفون عند التلفزيون يشبهون الذي يعكفون عند الاصناف. يشبهون - 00:15:42
لكن ما هو معناه انه انهم صاروا مشركين وكفار لا نعم السابعة معرفة انه قبر رجل صالح نعم الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية معرفة اللي قبله معرفته. معرفة انه قبر رجل صالح يعني يريد ذلك الله - 00:16:12
يريد اللات يريد اللات. التي كان يعبدها اهل الطائف. نعم انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية انه اسم صاحب القبر يعني اللات ما يستقيم الا اذا قيل انها مخففة من اللات وقد قرأ بذلك. فعلى هذه القراءة يكون - 00:16:42
لا تيأسوا ذلك الرجل الذي كان يرد السويقة للحج. نعم. التاسعة نعله نعم نريد ان زيارة النساء للقبور كبيرة من كبائر الذنوب. ولا سيما التي تتردد على المقابر لقوله زوارات وزوار صيغة مبالغة. تدل على الكثرة زوارات القبور - 00:17:12
المتخذين والمتخذين عليه المساجد والسرد. نعم بعد العاشرة نعله من اسرجها. نعم لقوله العنوان اللي هو الذكور والمتخذين عليه المساجد. فالشيخ لم يقل لعنه اتخذها مسجدا ومن مسجدا ومن اسرجها بل قال لعنه ايش - 00:17:52
من اسردها. من اسرجها؟ فلماذا الصيغة لم يقل لعنه من اتخذ مسجدا ومن اسرجا؟ لان الحديث واحد كذا والمتخذين عليها المساجد والسرج. ربما انه يرى ان الشيخ مسألة التحذير من اتخاذ قبور الصالحين من المساجد انه قد تحقق في الابواب المتقدمة. باب ما جاء - 00:18:22
الصالحين وفي الحديث وفي الباب الثاني فيه انه عليه الصلاة والسلام لعن اليهود والنصارى الذين اتخذوا قبور انبياء المساجد. قالت عائشة يحذر ما صنعوا الى نعم. انتهت المسألة انتهت المسائل واكتفينا اليوم نكتفي بالاخوان. احسن الله اليك جزاك الله خير - 00:18:52